الإسرائيليات في حضن كتب التفاسير

محمد صديق الأزهرى

متخرج قسم العقيدة و الفلسفة

كلية أصول الدين

جامعة الأزهر الشريف القاهرة

إعداد للنشر في حولية جامعة نظام الدين اولياء ، نيو دهلي سنة

2013

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد صديق الأزهرى

متخرج قسم العقيدة و الفلسفة

كلية أصول الدين

جامعة الأزهر الشريف القاهرة

الاسرائيليات فى حضن كتب التفاسير

ان المسلمين في العالم يستسقون معلوماتهم الاساسية من القرآن الكريم كتاب الله المنزل علي خاتم الانبياء محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام و اذا لم يجدوا في القرآن مبتغاهم يتوجهون الى السنة النبوية التي تعد مصدرا ثانيا من مصادر المسلمين عامة و العلوم الاسلامية بوجه خاص ثم لما نخوض في بحار علوم القرآن والحديث نجد ان كلا منهما يشتمل على فنون عدة منها ما يتعلق باللغة او بالتاريخ و منها ما لم توجد قبل المسلمين بل ولدت في

احضان المسلمين و ترعرعت في بيئة مسلمة خالصة . هذه العلوم كلها تعد كوسيلة لطالب علم القرآن و الحديث ومن لم يشم رائحة هذه الفنون لا يسلم من الخطأ و الضلال حينما يتصدى لتفسير القرآن أو لشرح السنة و لذا اهتم المسلمون بهذه العلوم اهتماما بالغا و لكن لم يسلم المسلمون من كيد الأعداء كما لم يسلم غيرهم من أراد نشر الحق و امحاء الباطل الا و تعرض بمثل هذه البلايا و المصائب أما كيد اعداء المسلمين فكان اكثر خطرا لأنه كان من الداخل بصورة مؤمن بالظاهر و مبغض اشد البغض بالباطن و لم يكونوا يتركون فرصة لتشويه الاسلام و المسلمين الا وينتهزونها و كان هدفهم الأول هو الكتاب المقدس المنزل من الله تعالى يشوهون معانيه و يندرجون في تفسيره الباطل الذي لا صلة له بالصدق و الحقيقة الى ابعد حدود و اذا تفحصنا تاريخ المسلمين من الأول نجد ان بعض اليهود اسلموا و كانوا من قبل علماء الكتاب المقدس يعرفون من التاريخ و قصص الأنبياء ما وصلت اليهم بطريق التوراة والتلمود وكذالك الذين اسلموا بعد انتشار رقعة الاسلام و كانت لهم افكارا اسطورية عن الكون فلما قرئوا كتاب الله المجمل في آيات الكون و اخبار السابقين تشوقوا الى معرفة المزيد اشباعا لغريزة الاستطلاع فماكان لهم الا اللجوء الى ما سطره القصاص و الحالمون أو ما اصطنعه القساوسة و الرهبان و ادخلوا كل هذا في تفسير هذه الآيات

المجملات وانتشرت هذه الظاهرة بين المسلمين انتشارا كبيرا انك تجد خير شاهد على ذالك لما تتفحص كتب التفسير فلم تخلو واحدة منها حتي ذالك الذي اشترط علي نفسه ان يصون تفسيره من هذه الخرافات فلم يسلم منها و ذالك يدل على تعميمه و انتشاره بشكل كامل و لذا نريد ان نتعرض لهذه الظاهرة كخطرعلى الشخصية المسلمة و طريق الحفاظ منها

قبل ان نتعرض لقضية الاسرائيليات فى التفسير لا بد ان نعرف اولا ما المراد بهذه الكلمة و كلمة التفسير حتي نكون على بينة من الامر.

معني الاسرائيليات : الاسرائيلية نسبة إلى بني اسرائيل و إسرائيل هو سيدنا يعقوب عليه السلام و بنو اسرائيل هم أبناء يعقوب و من تناسلوا منهم فيما بعد كما يطلق عليهم كلمة "اليهود"

و لقد ذكرهم القرآن تارة ببني اسرائيل تذكيرا لهم بهذا النبي الصالح حتي يتأسوا به و تارة أخرى باليهود و أشهر كتب اليهود التوراة و الزبور و يسمى مجموعة هذين الكتابين بالعهد القديم كما ان لهم بجانب هذا التراث المكتوب التلمود وهى التوراة الشفهية التى دونها الحاخامون كتابة لأسباب لا تعدو ان تكون حفظ هذا التراث من الضياع هذه هي مصادر اليهود التي يتناقلون عنها القصص و التاريخ و الحكم ,المواعظ و هى تحتوى على الصدق و الكذب الصريح كما انها تشتمل على السمين بجانب الغث الكثير

و إذا أطلق كلمة الأسرائليات فيراد بها هذه المنابع اليهودية كلها و من الباحثين من توسعوا فيها فيرون ان الاسرائيليات يشتمل على التراث اليهودي و التراث النصاري ايضا و تراث النصارى يدور حول الانجيل و شروحها و اطلق كلمة الاسرائيليات على كليهما لان الغالب و الاكثر كان من اليهود

معني التفسير

التفسير مصدر فسر بتشديد السين مأخوذة من الفسر بمعني البيان و الكشفو فى الإصطلاح نجد الباحثين منهم من يطيل و منهم من يتوسط والبعض الآخر يقصر تقصيرا لا يفى بغرض التعريف و نختار من بين هذه التعاريفات تعريفا متوسطا بينهاالامام الزركشى فى البرهان فقال : التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلىالله عليه وسلم و بيان معانيه ، و إستخراج أحكامه ,و حكمه , و إستمداد ذالك من علم اللغة والنحو و التصريف و علم البيان و اصول الفقه و القراءات , و يحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ و المنسوخ (1)

إذا نظرنا إلى الاسرائيليات بمعناها الاعم فنجد إنها قد تخلخلت بين دواوين التفسير منذ زمن بعيد حيث نجد بعض اليهود الذين أسلموا فى الصدر الأول من الإسلام لم يستطيعوا ان يتخلوا عن معارفهم القديمة الموجودة قبل الإسلام

و خاصة أولئك الذين كانوا على علم بالكتاب المقدس و كذالك الصحابة كانوا يأخذون من هئولاء إلا اننا نرى أن الصحابة لم يأخذوا كل غث و سمين بل تحققوا من موافقتها للإسلام و معارضتها فإذا وجدوا ما يوافق مع الشريعة الإسلامية قبلوها و إذا وجدوا ما يخالف الدين المتين تركوها و لم يلتفتوا اليها و إذا كان من باب المسكوت عنه فى الإسلام فنجدهم لا يكذبونه لانه من المحتمل أن يكون صدقا و لا يصدقونه لإحتمال كذبه سافصل القول فى معرض بيان أقسام الأسرائيليات أما بعد الصحابة فنجد ان الأمر توسع و أخذ نطاقه الواسع حتى بدأ الوضاعون ينسبون هذا الى الامام المعصوم فكان له الخطر العظيم على التراث الإسلامي و لذا نجد القساوسة و المستشرقين يجمعون هذه الأحاديث الموضوعة و يطعنون فى الإسلام و لذا لا بد للقارئ ان يتحقق من هذا القسم من التفسير و يبعده عن الإسلام و التراث الإسلامي و على العلماء المسلمين فى جميع اقطار العالم ان يعوا بواجبهم تجاه هذا الخطر العظيم

أقسام الإسرائيليات

أقسام الأسرائيليات : الأسرائيليات تنقسم من جهة موافقتها لشريعتنا و مخالفتها لهاإلى **ثلاثة أقسام**

القسم الأول : ما علمنا صحته مما بأيدينا من القرآن و السنة فهو صحيح و و ما عندنا يغنى عنه و لكن يجوز الاستشهاد به و إقامة الحجة عليهم من كتبهم و مثل ذالك ما ورد ببشارة نبينا و أن التوحيد دين جميع الأنبياء و غيره

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى هذا القسم "بلغوا عنى و لو آية و حدثوا عن بني إسرائيل و لا حرج و من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار "

قال الحافظ ابن حجر فى شرحه " أي لا ضيق عليكم في الحديث عنهم لأنه كان تقدم منه صلى الله عليه وسلم الزجر عن الأخذ عنهم و النظر فى كتبهم ثم حصل التوسع فى ذالك و كان النهى وقع قبل استقرار الأحكام الإسلامية و القواعد الدينية خشية الفتنة ثم لما زال المحذور وقع الإذن فى ذالك لما فى سماع الأخبار التى كانت فى زمنهم من الإعتبار " (2)

القسم الثانى : ماعلمنا كذبه مما عندنا مما يخالفهو مثله ما ذكر فى قصص بعض الأنبياء مما يطعن فى عصمتهمهذا القسم لا يجوز روايته إلا مقترنا ببيان

كذبه و أنه محرف و مبدل و قال تعالى (يحرفون الكلم من بعد مواضعه)و عن هذا القسم نهى النبي صلى الله عليه صحابته و زجرهم و لعل هذا هو المراد بقول ابن عباس رضى الله عنه " يا معشر المسلمين : كيف تسألون أهل الكتاب و كتابكم الذى أنزل على نبيه أحدث تقرءونه لم يشب و قد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله و غيروه و كتبوا بأيديهم الكتاب و قالوا هو من عند الله ليشترو به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم , لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذى أنزل عليكم

القسم الثالث : ما هو مسكوت عنه فلا نؤمن به و لا نكذبه لإحتمال أن يكون حقا فنكذبه أو باطلا فنصدقه

و عن هذا ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تصدقوا أهل الكتاب و لا تكذبوهم و قولوا آمنا بالله و ما أنزل إلينا و ما أنزل إليكم " (3)

حكم رواية الإسرائيليات

إذا رأينا الى النصوص الشرعية نجد انها توهم التعارض فى حكم رواية الإسرائيليات بين الجواز و المنع و لذا نسلك طريق السرد مبتدئا بالمنع نعقبها ما يثبت الجواز مع إثبات عدم التعارض بينهما حقيقة

اولا : أدلة المنع

(1) روى الامام البخارى فى صحيحه باسناده عن ابى هريرة قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا { آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا } الْآيَةَ (4)

(2) ما رواه الامام احمد فى مسنده عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب أتى النبي صلى الله عليه و سلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب فقرأه النبي صلى الله عليه و سلم فغضب فقال أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو أن موسى صلى الله عليه و سلم كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني (5)

(3) ايضا رواية البخارى عن سيد المفسرين عبد الله ابن عباس موقوفا قال يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ وَكِتَابُكُمْ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْدَثُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ تَقْرَءُونَهُ لَمْ يُشَبْ وَقَدْ حَدَّثَكُمْ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ وَغَيَّرُوا بِأَيْدِيهِمْ الْكِتَابَ فَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ {لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا} أَفَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنْ الْعِلْمِ عَنْ مُسَاءَلَتِهِمْ وَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا قَطُّ يَسْأَلُكُمْ عَنْ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ (6)

ثانيا : أدلة الجواز

(1) قال الله تعالى" فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين "(7)

(2) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج (8)

(3) ما ثبت عن بعض الصحابةرضوان الله عليهم اجمعين انهم كانوا يرجعوا الى بعض اهل الكتاب الذين اسلموا ليسألواهم كأبى هريرة و ابن عباس و غيرهما و من المعلوم ان الرواية عن اهل الكتاب لو كان غير جائز لما سألهم الصحابة

ثالثا : لقد قال الدكتور محمد حسين الذهبى حين تعرض للتوفيق بين هذه الروايات التى تثبت بعضها الجواز و البعض الآخر المنع من رواية أهل الكتاب ما ملخصه

" فما جاء موافقا لما فى شرعنا تجوز روايته وعليه يحمل قوله عليه الصلاة و السلام "حدثواعن بنى اسرائيل و لا حرج "إذ المعنى حدثوا عنهم بما تعلمون صدقه

أما ما جاء مخالفا لما فى شرعنا أو كان لا يصدقه العقل فلا تجوز روايته لأن إباحة الله الرجوع الى أهل الكتاب و إباحة الرسول للحديث عنهم لا تتناول ماكان كذبا .إذ لا يعقل ان يبيح الله ولا رسوله رواية المكذوب أصلا

أما ما سكت عنه شرعنا و لم يكن فيه ما يشهد لصدقه و لا لكذبه و كان محتملا فحكمه ان نتوقف فى قبوله فلا نصدقه ولا نكذبه و على هذا يحمل قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب و لا تكذبوهم . أما روايته فجائزة على أنها مجرد حكاية لما عندهم "انتهى كلامه ملخصا وبالتقديم والتاخير (9)

أما ما ثبت من ان بعض الصحابة كانوا يأخذون من اهل الكتابة فلا تعارض بين هذا و بينت الروايات التى تمنع من التحديث عن اهل الكتاب لان الصحابة كانوا اعرف الناس بأمر دينهم و كانوا يميزون بين ما هو مؤيد لشرعنا و وما هو مخالف له فلا تعارض أما ما روي عن النهى بمنع التحديث عنهم فقال شراح الحديث ان ذالك كان فى اول الامر خشية الفتنة و الالتباس قال الامام العينى تحت شرح حدثوا عن بنى اسرائيل و لا حرج "وإنما قال ولا حرج لأنه كان قد تقدم منه الزجر عن الأخذ عنهم والنظر في كتبهم ثم حصل التوسع في ذلك وكان النهي قبل استقرار الأحكام الشرعية والقواعد الدينية خشية الفتنة ثم لما زال المحذور وقع الإذن في ذلك لما في ذلك من الاعتبار عند سماع الأخبار التي وقعت في زمانهم" **(10)**

وقال الامام ابن حجر العسقلانى فى فتح البارى "وكأن النهي وقع قبل استقرار الأحكام الإسلامية والقواعد الدينية خشية الفتنة ثم لما زال المحذور وقع الإذن في ذلك لما في سماع الأخبار التي كانت في زمانهم من الاعتبار"

قال الدكتور الذهبى معقبا على ذالك لما كانت علة النهى الخشية من الفتنة والالتباس فلا تجوز

لمن يخشى عليه غائلة الاسرائيليات اليوم أن يأخذ عن مصادر كتابية أو يروى عنهم أما من كان له فى العلم قدم راسخة فلا عليه ان يأخذ منها او يروى عنها فى الحدود الشرعية التى ذكرناها

بعد بيان حكم الاسرائيليات و بيان اقسامها نود ان نذكر على عجالة بعض اشهر الصحابة الذين أخذوا عن اهل الكتاب و رووا عنهم و بعد ذالك يود بنا ان ننوع كتب التفسير حسب مناهجها فى رواية الاسرائيليات و سكوتها عنها او نقدها لها

أولا : اشهر الصحابة الذين أخذوا عن أهل الكتاب

(1) الصحابى الجليل أبوهريرة رضى الله عنه

لقد رأينا بعض الكتاب يطعنون فى هذا الصحاباالجليل ويجترئون عليه باتهامه ببث عقائد اليهود و غيرها بين المسلمين مستدلين فى ذالك الى سذاجته

ولسنا لنفند هذه الفرية و نعقب عليها بالدلائل الباهرةعلى كذب هذه المقولة و لكننا نرد عليهم ان اباهريرة لم يكن بهذه السذاجة التى ذكرتموها انما كان فطنا يقظا و كيف لا يكون كذالك و هو من كا يتلمذ عليه كبار الصحابة و ولاه عمر على البحرين و صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم إذقال عن عمر انه ملهم هذه الامة فلا ينبغى لاحد ان يطعن فيه بالاستناد الى بعض الرواية المكذوبة عليه وكفل بالرد عليها الدكتور أبوشهبة فى كتابه دفاع عن السنة فجزاه الله عن الاسلامو المسلمين خير الجزاء

(2)عبد الله بن عباس رضى الله عنه

كان يأخذ عن أهل الكتاب فيما يوافق و شرعنا كما ذكرناه و لكن نجد المستشرق اليهودى المتخبط جولد زيهر فى كتابه المذاهب الاسلامية فى تفسير القرآن (11) يتهمه بالتساهل فى اخذ اهل الكتاب معللا ذالك بانه و غيره من الصحابة كانوا يرون انهم اقدر على فهم القرآن كذالك قال أحمد أمين تابعا له فى كتابه فجر الاسلام نرد عليهما فنقول ان هذا الاتهام لا اصل له فان ابن عباس الذى اشتهر بترجمان القرآن لا يعقل منه ان يأخذ من اهل الكتاب ما لا يوافق الشريعة الاسلامية و كما انه لا يفهم ان يتأثر عربى

أصيل بمن هو دخيل عليه لفهم معانى القرآن الذى انزل بلسان عربى مبين و هذا الصحابى هوالذى دعا له النبى صلى الله اذ قال "اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل

(3)عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه وأرضاه عنا

كان يروى عن اهل الكتاب مثل غيره من الصحابة ولم يتجاوز هو الآخر حدود الاسلام و ما قيل عن روايته فيما وجد يوم اليرموك من الزاملتين قد رد عليه غير واحد من اعلامنا اكتفى بذكر انه نسب اليه عن هاتين الزاملتين فلا يقدح فيه على فرض صحة هذه النسبة و لكن هذا لا يعنى انه كان يروى منها مالا يوافق تعاليم الاسلام مع انه كان متصفا بالتقوى و العلم و كان يحب الكتابة بكل ما يسمعه من النبى صلى الله عليه وسلم فلا يعقل منه ان يقع فرسية لليهود و ينخدع منهم و نكتفى بذكر هئولاء الاعلام من الصحابة الكرام

ثانيا : إذا تتبعتا كتب التفسير نجد جلها بل لا ابالغ إن قلت كلها قد انزلق مؤلفوها الى ذكر الاسرائيليات وان كان ذالك يتفاوت قلة و كثرة و تعقيبا عليها و سكوتا عنها و بهذا تتنوع هذه الكتب الى عدة انواع

النوع الأول : بعض التفاسير تشتمل على الاسرائيليات بأسانيدها التامة مع عدم التعرض لنقدها غالبا ذالك إنطلاقا بالقاعدة الحديثية المقررة عند المحدثين (من أسند لك فقد حملك) وهذا هو المنهج الذى ارتضاه شيخ المفسرين أبوجعفر محمد ابن جرير المتوفى 310 هـ فى تفسيره "جامع البيان فى تفسير القرآن

النوع الثانى : بعض كتب التفاسير تشتمل على الاسرائيليات باسانيدها التامة مع التعقيب عليها فى الاعم الاغلب من وجهة نظرهم ان خروج العهدة لا يتم الا ببيان حقيقة الرواية ذالك لان فى الناس من لا يقدرون على التمييز بين الحق و الباطل و نعتبر تفسير العلامة أبوالفداء إسماعيل بن عمرو ابن كثير المتوفى سنة 774 هـ هو افضل نموذج لهذا المنهج

النوع الثالث : تلك كتب التفسير التى تذكركل شاردة وواردة من الاسرائيليات دون ذكر الإسناد و لا تعقيب و تفسير مقاتل بن سليمان المتوفى 150هـ خيرشاهد على ذالك

النوع الرابع : تلك التفاسير التى تذكر الاسرائيليات بدون سند لكنها تشير الى بيان ما فيها من ضعف و من اشهر هذه التفاسير تفسير الخازن المسمى

لباب التأويل فى معانى التنزيل لعلاء الدين على بن محمد البغداى الشافعى المتوفى 741هـ

النوع الخامس : ما ذكرت فيه الاسرائيليات بدون سند لكن هدفهامن ذكرها بيان ما فيها من باطل و من هذه التفاسير التى انتهجت هذا المنهج تفسير " روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم و السبع المثانى " للعلامة شهاب الدين السيد محمود الآلوى البغدادى المتوفى 1270هـ

النوع السادس : بعض التفاسير عنيت بنقدالتفاسير المشتملة على الإسرائيليات بيد انها قد زلت بها القدم فانزلقت فى رواية ما تنقد الغير عليه و سلك هذا المنوال الشيخ رشيد رضا فى تفسيره المسمى تفسير المنار. (12)

نختم كلامنا بذكر ما يجب على علماء الملة تجاه هذه الخطورة الاسرائيلية مع اننا نجد البعض يحذفون هذه الاماكن من التفاسير فى الطباعة الجديدة كما فعل الوهابية و السلفية المعاصرة تجاه ما يخالف رأيهم حتى لم يسلم اصح الكتب بعد كتاب الله من تحريفهم فما اشبههم باليهود و لكننا نؤكد على الموضوعية العلمية و الامانة العلمية ومع الالتزام بهذا نؤكد ان يقوم علماء الامة تجاه هذه الظاهرة بالامور التالية.

أن يؤكل الى علماء كل اقطار العالم بالتعليق على هذه الكتب و بيان باطلها ثم لا يطبع الكتاب الا بهذا التعليق.

ان يتعهد مجمع البحوث الاسلامية مع علماء العالم الاسلامى لتأليف موسوعة تشتمل على بيان هذه الخرافات و تنتقل هذه الموسوعة على الاسطوانة حتى يسهل البحث عنه مستخدما الحاسوب الآلى.

يجب على قادة الامة الاسلامية ان يخرجوا من الطائفية و الفتنة لكى نرى لهم دورا واسعا فى الاعمال العلمية اخراج تراث امتنا بصورة تليق مع عصرنا.

اريد ان اوجه هذه الكلمة الأخيرة الى علماء الهند و مؤسسي الجامعات الاسلامية ان يخصصوا مجالا لدراسة الحديث و التفسير منتهجا بمنهج الازهر الشريف مع تغيير ما يتوافق مع معطيات بلدنا و الله الموفق وهوخير الناصرين.

الحواشى :

(1) البرهان فى علوم القران الزركشى ج1 ص 13مكتية المعرفة بيروت

(2) فتح البارى ج 6 ص 498

(3) الاسرائيليات و الموضوعات فى كتب التفسير ص 106 مكتبة السنة

(4) أخرجه البخارى (1630/4 ، رقم 4215) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (426/6 ، رقم 11387)

،والبيهقى فى الكبرى (163/10 ، رقم 20402) ، وفى شعب الإيمان (309/4 ، رقم 5207)

(5) أ خرجه أحمد (387/3 ، رقم 15195) قال الهيثمى (174/1) : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار وفيه مجالد بن سعيد ضعفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهم

(6) صحيح البخارى كتاب الشهادات بَاب لَا يُسْأَلُ أَهْلُ الشِّرْكِ عَنْ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا رقم الحديث 2685

(7)أل عمران 93

(8) أخرجه أبو داود (322/3 ، رقم 3662) ، وأخرجه أيضًا : أحمد (474/2 ، رقم 10134)

(9) الاسرائيليات فى التفسير و الحديث دكتور ذهبى ص 50

(10) عمدة القارى باب ما ذكرعن بنى اسرائيل

(11) المذاهب الاسلامية فى تفسير القرآن الكريم لجولد زيهر ترجمة الدكتور على حسن عبد القادر ص 67

(12) فتح الخبير فى بيان الدخيل فى التفسير الدكتور عبد الفتاح عبد الغنى العوارى ص 195